

حول تصدير المنتجات الفلاحية سريعة التعفن بإدارة المراقبة الفنية

1. الإطار التشريعي

- اتفاق التعاون في مجال الاعتراف المتبادل بشهادة المطابقة للمنتجات المتبدلة بين الجمهورية التونسية والجمهورية الليبية في طرابلس بتاريخ 19 فيفري 2005.
- قانون عدد 117 لسنة 1992 مؤرخ في 07 ديسمبر 1992 يتعلق بحماية المستهلك.
- قانون عدد 41 مؤرخ في 07 مارس 1994 يتعلق بالتجارة الخارجية.
- أمر عدد 1744 لسنة 1994 مؤرخ في 29 اوت 1994 يتعلق بضبط طرق المراقبة الفنية عند التوريد والتصدير والمصالح المؤهلة للقيام بهذه المراقبة والنصوص المتممة والمنقحة له.
- قرار وزير الاقتصاد الوطني مؤرخ في 30 اوت 1994 يتعلق بضبط قوائم المنتجات الخاضعة للمراقبة الفنية عند التوريد والتصدير.
- قرار من وزير التجارة والصناعات التقليدية مؤرخ في 24 ديسمبر 2004 يتعلق بتركيبة وطرق تسير لجان التحكم المحدثة لحسم النزاعات حول نتائج عمليات المراقبة الفنية عند التصدير.
- قرار وزير الصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة مؤرخ في 04 فيفري 2008 يتعلق بالمصادقة على كراس الشروط الخاصة بتنظيم نشاط تكييف التمور والغلال والخضر الطازجة وإحداث لجنة مراقبة فنية.
- قرار من وزير الاقتصاد الوطني مؤرخ في 18 ديسمبر 1993 يتعلق بضبط الطرق اخذ العينات.
- قرار من وزراء التجارة والصناعات التقليدية والصحة العمومية والصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة مؤرخ في 03 ديسمبر 2008 يتعلق بتأشير وعرض المواد الغذائية المعبأة.
- مجموعة من المواصفات الوطنية والدولية والنصوص القانونية والترتيبية الجاري بها العمل المتعلقة بخصوصيات وجودة المنتوجات الفلاحية الطازجة والمحولة من بيئتها المنتوجات الفلاحية سريعة التعفن.

II. إجراءات المراقبة الفنية

يقوم الديوان التونسي للتجارة في هذا الإطار بمراقبة المنتجات الغذائية المعدة للتصدير طبقا للمواصفات او الترتيب الفنية الوطنية والدولية الجاري بها العمل أو حسب الخصوصيات المعمول بها في البلد المورد وإذا اقتضى الامر حسب الشروط الخاصة المنصوص عليها بين المصدر والحريف ما لم تتنافى هذه الشروط مع المواصفات الوطنية والدولية ومع مصلحة المستهلك وذلك لضمان حسن سير هذه العمليات وجودة وسلامة المنتجات الموجهة للتصدير بكامل تراب الجمهورية وموزعة على (13) مكتب مراقبة،

✓ بالنسبة للمنتوجات الفلاحية الطازجة تتم مراقبة المنتوجات الفلاحية الطازجة بوحدة الإنتاج او بنقاط العبور (المطارات او الموانئ البحرية او النقاط الحدودية) وذلك لضمان منتج سليم خالي من الإصابات والتشوهات الخارجية البارزة للعين المجردة ونقية ولا تحتوي على اية رائحة كريهة وذلك طبقا لمقتضيات النصوص القانونية والتراتب الفنية الجاري بها العمل وذلك حفاظ على سمعة المنتج التونسي الموجه الى الأسواق الخارجية

✓ بالنسبة للمواد الغذائية المحولة تكون مسبقة بعملية اخذ العينات من طرف مصالح إدارة المراقبة والقيام بإجراءات الفحص والتحليل بالمخابر المختصة حسب الاشتراطات الفنية المبينة بالمواصفات المعدة للغرض وذلك للتأكد من عدم وجود غش او فساد بها، ثم يقع تطبيق نفس الإجراءات عند الشحن مثل المواد الطازجة.

✓ يتم تسليم شهادة المراقبة الفنية في حالة مطابقة المنتج للمواصفات او الترتيب الفنية الوطنية او الدولية الجاري بها العمل لفائدة المصدرين لإتمام الإجراءات الديوانية أو تسليم قسيمة رفض تصدير المنتج في حالة عدم المطابقة والتأكد من وجود غش بها او فساد يتناف مع مصلحة المستهلك، في انتظار حسم النزاع في حالة اعتراض المصريحين على نتائج عمليات المراقبة الفنية من طرف لجان التحكيم.

✓ طبقا لمقتضيات اتفاق تعاون في مجال الاعتراف المتبادل بشهادة المطابقة للمنتجات المتبادلة بين تونس وليبيا بتاريخ 19 فيفري 2005 والاعلان البدء بالعمل بشهادة المطابقة اعتبارا من 01 جانفي 2008 تسلم مصالح إدارة المراقبة الفنية شهادة مطابقة ارسالية للمنتوجات الغذائية المحولة الموجهة خصيصا للتصدير الى السوق الليبية.

III. اهم المنتجات الفلاحية سريعة التعفن المراقبة خلال فترة جائحة

الكورونة:

- الدلاع
- البطيخ
- الطماطم الطازجة (المنتوج الجيوحراري)
- الفلفل
- المشمش
- الخوخ
- النكتارين
- العنب
- العوينة
- الفراولو
- سلاطة
- القنارية
- اجاص
- تفاح
- التين
- التين الشوكي
- القوارص
- البسباس
- الجلبانة
- الفول

IV. الإجراءات المتخذة خلال فترة جائحة الكورونا (مارس-أكتوبر 2020):

- تدعيم مصالح المراقبة الفنية بعدد إضافي من المراقبين لضمان حسن سير العمليات التصديرية
- القيام بالتدخلات لدى مخابر التحاليل وتقديم توصيات الهدف منها تقليص مدة التحاليل خاصة في هذه الفترة
- تدعيم اسطول السيارات التابعة للديوان بإرسال سيارات إضافية لوضعها تحت تصرف المصالح الجهوية للمراقبة الفنية خدمة لقطاع التصدير ككل
- التسريع في استكمال الإجراءات المتعلقة برقمنة إجراءات عمليات المراقبة بالتعاون مع شبكة تونس للتجارة (TTN)
- التنسيق مع مصالح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم (الإدارة العامة للصناعات الغذائية) لتمكين بعض المصدرين من مصادقة استثنائية لتكثيف وتصدير المنتجات الفلاحية من أصل نباتي
- تبسيط إجراءات مراقبة زيت الزيتون ومنتجات أخرى
- إمكانية التواصل مع مصالح المراقبة الفنية كامل اليوم